



لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ
بِعُضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ

[حديثٌ شريف]



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ
أَخَوِيكُمْ وَأْتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

[قرآن كريم]



”لتعارفوا“ نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة العلامة السيد علي الأمين للتعارف و الحوار - إصدار: عدد شهر نيسان - سنة 2015 م

نداء العلامة السيد علي الأمين إلى القمة العربية :

أطفئوا النار وعودوا للحوار



قال أجدادنا العرب (الدم يستسقي الدم) ولن نجني منه سوى المزيد من الضعف في جسم الأمة المؤدي إلى التفكيك والانقسام.

وَسَبَّتْ فِي بِلَادِ الْعُرَبِ نَارٌ لَهَا شَرٌّ وَأَخْطَارٌ جَسَامٌ فِيهَا عَجِبًا نَرَاهَا فِي اشْتِعَالٍ وَنَضْمَتْ لَا يَحْرُكُنَا اضْطِرَامٌ (إذا لم يُطفئها حكماؤهم قوم يكون وقودها جثثاً وهاماً) فَهَبُوا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهَا وَحِينِنْدِ فَمَا يَجْدِي كَلَامٌ وختم: « إننا ندعو إلى نبذ التفرق والتعصب والافتتال، ولنتذكر قول الله تعالى في محكم كتابه (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم) وقوله تعالى (أذع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وقوله تعالى (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقوله تعالى (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء) وقد قال رسول الله عليه الصلاة والسلام (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض).

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال العلامة السيد علي الأمين في تصريح له حول أحداث اليمن: إننا نرى أن من حق الحركة الحوثية أن تكون حركة سياسية لها مطالب في السلطة والنظام ومن حقها السعي إلى تحقيق مطالبها بالوسائل السلمية السياسية التي يقرها النظام والقانون، وليس لها أن تفرض مطالبها بقوة السلاح، فإن الخروج المسلح سيؤدي حتماً إلى إيقاظ الفتن النائمة وهي حالقة للدين وحارقة للدنيا وذلك هو الخسران المبين. والمطلوب من الحوثيين وغيرهم أن يتخلوا عن المواجهة العسكرية فيما بينهم، وأن يبتعدوا عن التحركات التي تؤدي إلى النزاعات وتعطيل النظام، وعليهم أن يدخلوا جميعهم في العملية السياسية ضمن الثوابت التي يجب المحافظة عليها، وهي وحدة الوطن والشعب ومرجعية الدولة والمؤسسات والسلم الأهلي الذي يشكل القاعدة في عملية الإصلاح والتطوير.

من الأرشيف ٢٤/٨/٢٠١٤

الفترة بأنكم حركة سياسية لها مطالب في السلطة والنظام ومن حق كل حركة سياسية السعي إلى تحقيق مطالبها المشروعة بالوسائل السياسية التي يقرها النظام والقانون وليس لها أن تفرض مطالبها بقوة السلاح، فإن الخروج المسلح سيؤدي حتماً إلى إيقاظ الفتن النائمة، وهي فتن حالقة للدين وحارقة للدنيا وذلك هو الخسران المبين.

أضاف: « إن المطلوب من غيركم في الخارج أشقاء وأصدقاء الإمتناع عن التدخل في شؤون الشعب اليمني الداخلية، والمطلوب منكم أنتم في الداخل التخلي عن المواجهة العسكرية فيما بينكم، وأن يبتعدوا عن التحركات التي تؤدي إلى النزاعات المسلحة وتعطيل النظام وإضعاف الدولة، وعلى جميع تلك الحركات السياسية ترك السلاح للدولة وحدها والرجوع إلى العملية السياسية والحوار والإلتزام بالسلم الأهلي والعيش الأخوي فيما بينكم والتمسك بالثوابت الوطنية وفي طليعتها وحدة الوطن والشعب ومرجعية الدولة اليمنية الواحدة بمؤسساتها القانونية والدستورية.

وتابع: «ويجب أن نعلم جميعاً في الداخل والخارج أن الدم لن يحل المشكلة بل سيزترك آثاره السيئة في النفوس كما

الأحد ٢٩ آذار ٢٠١٥ - المصدر: وطنية

دعا العلامة السيد علي الأمين إلى «وضع حد لما يجري اليوم في اليمن العزيز بوقف إراقة الدماء وإخراج الخلاف بين الأطراف المتصارعة من الدائرة العسكرية إلى الإطار السياسي والعودة إلى الحوار بعيداً عن قعقة السلاح وقرع طبول الحرب، وصب الزيت على النار، فليس من مصلحة العرب والمسلمين ولا من مصلحة الشعب اليمني العزيز استمرار النزاع القائم هناك لأن ذلك سيزيد من تأجيج الصراعات في المنطقة وإدخالها في أتون صراعات لا تؤدي إلا إلى المزيد من إضعاف الأمة عن مواجهة الأخطار المحدقة بها، وإبعادها عن بناء مستقبلها واستعادة دورها الريادي في المنطقة والعالم.

وقال في نداء وجهه إلى القمة العربية في شرم الشيخ اليوم: أيها العرب، أيها المسلمون: إنكم الإخوان في دين الله تجمعكم وشائج القربى وروابط التاريخ والمصير، إننا نناشدكم العمل السريع والعاجل على وقف العمليات الحربية في اليمن وبدء الحوار الوطني، ونذكر جماعة حركة «أنصار الله» وغيرهم بما قلناه سنة ٢٠٠٩ وبعدها حول الأحداث الدموية التي جرت في اليمن العزيز في تلك



والإرهاب تحت شعارات دينية. وأضاف أن الأزهر باعتباره مرجعية دينية كبرى في العالم الإسلامي فإن لكلمته التأثير في

إبطال تلك الشعارات الدينية التي يتسلح بها المتطرفون وسلب الشرعية عنهم.

وأكد العلامة السيد علي الأمين أن هذه المؤتمرات تساهم في نشر الوعي الديني لدى المسلمين وتكشف أساليب استغلال الدين في تلك المشاريع الهدامة. وأعتبر أن تنفيذ ما يصدر عن مثل هذه المؤتمرات يحتاج إلى مساعدة الحكام وولاة الأمر الذين يمتلكون الوسائل والأدوات لتحويلها إلى واقع ملموس.

المصدر: موقع الأزهر - اليوم السابع

المركز الإعلامي للأزهر الشريف يوجه الشكر للعلامة السيد علي الأمين
العلامة الأمين: الأزهر مرجعية دينية كبرى
وكلمته قادرة على سلب الشرعية عن المتطرفين

كتب - منتصر الشنطي

يوجه المركز الإعلامي للأزهر الشريف الشكر إلى العلامة السيد علي الأمين، المرجع الديني اللبناني، وذلك على تقديره لدور الأزهر الشريف في مكافحة التطرف والإرهاب والذي جاء في نشرة «لتعارفوا» عن شهر مارس، والصادرة عن مؤسسة العلامة السيد علي الأمين للتعارف والحوار.

حيث تحدث العلامة السيد علي الأمين في أحد أجزاءها حول الأزهر ودوره في مكافحة الإرهاب، وأشار إلى مؤتمر الأزهر لمكافحة التطرف والإرهاب والذي عقد في ديسمبر الماضي، وقال إن المؤتمر يكتسب أهمية استثنائية في الظروف الراهنة التي علت فيها أصوات التطرف

بيان مجلس حكماء المسلمين حول الأوضاع في اليمن الشقيق



شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب رئيس مجلس الحكماء

إن جسد الأمة الإسلامية لم يعد يتحمل مزيداً من الارتفاع في درجة حرارته التي تتصاعد نتيجة تزايد حدة الاحتراب والافتتال بين مكونات المجتمعات المسلمة، وقد تابع المجلس ما جرى في اليمن الشقيق، خلال السنوات القليلة الماضية، من أمور تدمي القلوب وتوجع الأرواح، ولا ترضي الله ولا رسوله ولا عامة المسلمين، كما لا ترضي كل ذي ضمير حي أو وجدان على مستوى العالم كله.

وزاد من فداحة المأساة ومرارتها وبشاعتها إصرار فصيل على العبث بسلم اليمن واستقراره؛ سعياً وراء السلطة مما دفعه إلى رفض كل المبادرات والمسااعي السلمية، وتعطيل جميع الحلول السياسية المقترحة التي كان من ضمنها المبادرة الخليجية.

لقد انقلبت هذه المجموعة على ما تبقى من ملامح الدولة، مُتوسِّلة الإكراه وإرغام الآخرين بقوة السلاح لفرض هيمنتها على مقدرات البلاد والعباد، كان منها اجتياح العاصمة اليمنية صنعاء، واحتجاز رئيسها الشرعي، ومن ثم الزحف إلى بقية المناطق لنشر الخراب والدمار دون خوف أو وجل من سفك الدماء وتمزيق البلاد وزجها في حرب أهلية قد لا تكون لها نهاية. إن منطق إحكام سيطرة فئة من المجتمع على بقية الفئات بقوة الحديد والنار هو منطق الظالمين، الذين لا يراعون إلا مصالحهم الشخصية التي يقدمونها على مصلحة الوطن، وإذ يؤكد مجلس حكماء المسلمين دعمه المطلق لأي جهود من شأنها وضع حد للدماء النازفة والخراب الشامل والشر المستطير في أي بلد عربي مسلم، فإنه يرى أهمية دعم وحماية الشرعية باليمن؛ حفاظاً على السلم والاستقرار، ويدعو جميع الأطراف الممثلة للشعب اليمني إلى الابتعاد عن الاصطاف المذهبي أو الطائفي، ويحذرنا من الانجرار خلف مخططات سياسية لا تحمد عقباها، كما يدعو اليمنيين إلى الاحتكام إلى العقل والنأي بأنفسهم عن كل ما يوجب الصراع ويشعل نار حرب أهلية.

ويطالب مجلس حكماء المسلمين بالعمل على وأد كل النزعات الطائفية التي تهدد استقراراً ووحدة شعب اليمن؛ حتى نجنيه الدخول في حرب طائفية يراق فيها مزيد من دماء المسلمين. إن مجلس الحكماء يتجرد من كل العوامل الذاتية عند إصدار قراراته وإبداء رأيه، ولا يرمي أبداً أن يكون طرفاً في صراع سياسي أو ديني أو مذهبي، ولا يهدف إلى مؤازرة طرف على حساب طرف آخر، أو نصرته طائفة أو مذهب بعينه، وإنما يؤكد على ضرورة أن تؤدي الجهود المبذولة في مكافحة التطرف إلى ردة الفئات المستقوية بالسلاح على الدولة وكذلك المستضعفين؛ مما يساهم في إرساء الاستقرار والأمن والوصول إلى توافق بين كافة اليمنيين ليقرروا بأنفسهم كيفية إدارة شؤون بلادهم دون إقصاء لأحد، ومن دون أي تدخل يأتي من خارج الحدود.

ويُنشد أعضاء المجلس جميع الغيورين على مصير ومستقبل العرب والمسلمين الوقوف صفاً واحداً، والعمل كتفا بكتف من أجل نزع فتيل الأحقاد، وتعطيل الفتنة وإخماد الحرائق المشتعلة، وتكاتف الجهود لحماية استقلال وعروبة اليمن.

مجلس حكماء المسلمين

١١ جمادى الآخرة ١٤٣٦

يقف المرء متعجباً أمام هذا التحشيد الطائفي على الرغم من أن منطقتنا في تعددها الطائفي وتنوعها الديني والقومي تعد فقيرة من حيث التعدد والتنوع بالقياس إلى أمم كثيرة ودول عديدة في العالم، ففي أميركا وحدها يقال بأن فيها ما يقارب أربعماية جماعة دينية وطائفة، وفي الهند يقال بأن فيها ما يتجاوز الألف من الطوائف والقوميات تتعايش معاً، فما بالهم لا يتصارعون، ولا يقتل بعضهم بعضاً، ولا يطلبون التقسيم والانفصال عن بعضهم في العصر الحديث؟! فما بالنا نحن المسلمين اليوم، ونحن نزعم بأننا الورثة لخير أمة أخرجت للناس!

العلامة السيد علي الأمين/ آب ٢٠١٤

وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه رضي الله عنهم في مواجهة الإثرة في السلطة والحقوق

روى عبد الله بن مسعود وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار أنه قال لأصحابه رضي الله عنهم:

(ستكون بعدي أثرة وأمر تنكرونها! قالوا: يا رسول الله، كيف تأمر من أدرك منا ذلك؟

قال: تؤدون الحق الذي عليكم، وتسالون الله الحق الذي لكم).

والذي يظهر من هذا الحديث وغيره [] كما جاء في روايات أخرى، منها (إنكم سترون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) [] أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلم باندلاع صراعات داخلية في الأمة بسبب منطوق الاستئثار في السلطة ومواردها، وهو منطوق موجود في الطبع البشري، فقد يرى بعضهم أنه الأحق من غيره والأولى، وهو ليس كذلك، فيقضي غيره عن مواقع السلطة ممن هو أولى منه بها، وقد يقرب البعيد، ويبعد القريب، وقد يمنع المستحق من حقه، وهذه من الأمور المستنكرة.

وهذا المنطق الإقصائي لا شك بأنه يؤدي إلى ولادة الخلاف والنزاع بين الأفراد والجماعات في مختلف الميادين، كما نراه في الصراعات داخل الدول والأحزاب ومختلف الإدارات والمؤسسات، وهذا ما يعود بالأخطار وأفدح الأضرار على المجتمع في الاستقرار والاستمرار، وقد كانت وصية رسول الله لأئمة في مواجهة هذا المنكر الكبير والذي يندب بشر مستطير بالإضطراب والابتعاد عن وسائل انتزاع الحق بالقوة لما فيه من المفسد الكبيرة التي تطيح بالحق الضائع وتعرض سلامة المجتمع والأمة إلى الخطر، وقد أوصى بأداء ما على الفرد والجماعة من حقوق ترتبط بالحفاظ على النظام العام.

ولا تتنافى هذه الوصية مع ما دل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما دل على أن «من أفضل الجهاد كلمة حق أمام سلطان جائر» فإن وصية النبي بالصبر إنما هي لاجتناب إدخال عنصر القوة على المطالبة بالحقوق وليست لعدم إظهارها ولا لعدم الإعلان عن الأخطاء المستنكرة، فإن الأمور المنكرة التي جاءت في الوصية تبقى مندرجة تحت أدلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كقوله تعالى [] ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون [] .

وعلى هذا النهج النبوي سار أئمة أهل البيت عليهم السلام وغيرهم الكثير من الصحابة وأئمة العلم والدين من السلف الصالح [] رضي الله عنهم [] في عصور عديدة، وقد عبر الإمام علي عليه السلام عن هذا النهج بقوله لبني هاشم وغيرهم عندما ظهرت بوادر الصراع على الخلافة (شقوا أمواج الفتنة بسفن النجاة، وعرجوا عن طرق المنافرة، وضعوا تيجان المفارقة..) ويقول (لاسلمن ما سلمت أمور المسلمين..)

وقد ابتعدوا عن الصراع على السلطة وأعطوا البعد الروحي والثقافي للإسلام وحافظوا على تعاليمه وتشريعاته، وفي الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين ما يؤكد على هذه المسيرة والمدرسة التي حفظت وحدة الأمة من الانقسامات المذهبية الحادة وقللت من آثارها السلبية واستمر الأئمة على هذا النهج من بعده يحملون لسوء العلم والمعرفة بعيداً عن صراعات السلطة والتنازع عليها، فهل كان الأئمة يريدون من دعاء كميل ودعاء أبي حمزة الثمالي وغيرهما من الأدعية والمواقف صراعاً على وزارة هنا وسلطة ونفوذ هناك؟!

لقد قدموا النماذج الرفيعة والصالحة للإقتداء بوصية رسول الله في أمرهم بالمعروف وإنكارهم للمنكر، وفي أدائهم للحق الذي عليهم وطلبهم لحقهم من الله سبحانه وتعالى.

ولذلك لا بد من إظهار الكلمة الجامعة عند تعرض المجتمع لأفدح الأخطار والأضرار، فأبي قيمة للكلمة في غير وقتها وعند انعدام الحاجة إليها؛ وهل يكون الإصلاح إلا عند ظهور الفساد؟ فقد يصمت البعض من أهل العلم والقلم ومن المثقفين خوفاً على أنفسهم وأرزاقهم مع أن الروايات قد طمأنت هؤلاء وقالت لهم (إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان أجلاً ولا يقطعان رزقاً)، ولكنها السكرة التي تغشى على الأبصار فتمنع من رؤية الحقيقة كما جاء في الحديث النبوي: (غشيتكم السكرتان: سكرة حب العيش وحب الجهل فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين من المهاجرين والأنصار).

وعن الإمام علي (ع): (إن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه أعظم والحسرة له الرّم وهو عند الله ألوم).

من كتاب زبدة التفكير في رفض السب والتكفير
للعلامة السيد علي الأمين الصادر عن دار مدارك

العلامة السيد علي الأمين في مناقشة إلى القيادتين في إيران والمملكة العربية السعودية

الجمعة ٣- أبريل - ٢٠١٥ - المصدر: وطنية-



التي تزيد في الطين بلة وتصب الزيت على النار وتزيدها اشتعالاً. وجميعنا يعلم الآثار السيئة لهذه اللغة التي استخدمت في حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي دفع العرب والمسلمون الأثمان الباهظة لها والتي لا زالت المنطقة تعاني من نتائجها المدمرة حتى اليوم. ولن يكون المستفيد من هذه اللغة التي تزرع الأحقاد وتنكأ الجراح إلا أعداء الأمة العاملون على ضعفها وزرع الفتن في أرضها وبين شعوبها.

بدأت تعصف رياحها في المنطقة والأمة كلها. والسعي الفوري إلى وقف الحروب والنزاعات الداخلية التي تنذر بأفدح الأخطار على العرب والمسلمين عملاً بقول الله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم تفلحون).

أضاف: «إننا نتطلع إلى علاقات بينكم وبين دولكم تسودها روح الأخوة الإسلامية والتعاون والتآزر والإحترام المتبادل.

وإن لنا في حكمتكم وتدبركم لعواقب الأمور ما يبعث في نفوسنا الأمل بأن تسير الأمور بالإتجاه الصحيح الذي ينهي إراقة الدماء ويزيل العدا.

عودوا بنا إلى قول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً).

وطالب العلامة الأمين وسائل الاعلام في المنطقة بالابتعاد عن استنهاض لغة التعصب القومي والمذهبي

ناشد العلامة السيد علي الأمين كلاً من إيران والمملكة العربية السعودية. في بيان له حيث قال : «بعد انتهاء المفاوضات حول الملف الثووي بين إيران والدول الست. فإننا نجدد النداء والمناشدة للقيادة في إيران بأن تقوم بدعوة الدول العربية المجاورة لها إلى حوار سريع وعاجل يضع كل الهواجس والمخاوف على طاولة البحث وخصوصاً ما يجري من أحداث خطيرة في اليمن وسوريا والعراق وغيرها من الأمور والقضايا التي كانت سبباً في تأزيم العلاقات بين دول المنطقة.

وتابع سماحته : ونحن لا نشك أن منطقتنا العربية وإيران لا تخلوان من الحكماء الذين ندعوهم ونناشدهم وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والمرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية في إيران السيد الخامنئي - نناشدهم جميعاً العمل على إنهاء هذه الحالة الخطيرة التي

الحركات الإسلامية وتحديات الوحدة على مستوى الشعب والوطن

- ما رأيكم في ما يخص الساحة الإسلامية، هل هي تعيش أزمة أم مخاض التحولات أم حالة مرضية؟ -

العلامة السيد علي الأمين : لا شك بأن المسؤولية تقع على عاتق الحركات الإسلامية التي حملت لواء الدعوة إلى الإسلام وأقرت نفسها بأنها في طبيعة هذه الأزمنة، وأعتقد أنها لم تستحضر ذلك الماضي الذي انطلقت منه الدعوة، وتلك التحديات التي واجهها الرسول صلى الله عليه وسلم التي كانت موجودة في الجزيرة العربية، وكانت أعظم التحديات التي يواجهها النبي هي تحديات الفرقة والانقسام التي كانت موجودة في الجزيرة العربية، حيث كان الناس يعيشون قبائل وعشائر وصراعات طويلة. النبي (ص) تمكن في تلك المرحلة أن يواجه تلك التحديات وأن

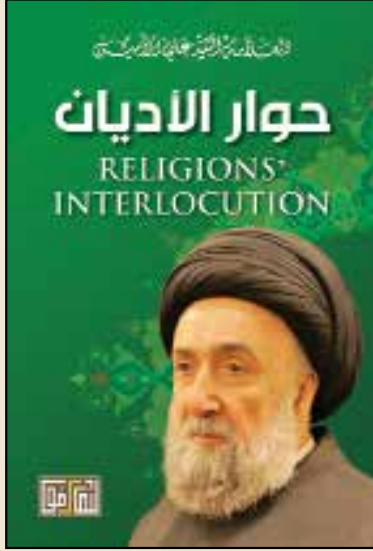
الوحدة هي الهدف الذي ينبغي أن يسعى إليه، بينما نلاحظ أن الحركات الإسلامية تحولت في كثير من الأحيان إلى حركات طائفية ومذهبية في بعض الأحيان، وهذا من أدلة الفشل. أعتقد بأن الرسالة التي وُحِدت بين المسلمين وجعلت منهم أمة واحدة، بينما هم يحملون شعار الوحدة ولكنهم لم يتمكنوا أن يوحدوا المسلمين، وأعتقد أن هذه مسؤولية تقع على عاتق هذه الحركات، بأن تتجاوز المنطلقات الضيقة في مجتمعاتها وفي أوطانها وأن تحمل المشاريع التوحيدية التي تنسجم مع وحدة المسلمين، لا أن تعزل هذا الفريق أو ذلك، وفي طبيعة الحال المشروع الذي يجمع دائماً هو المشروع الوطني، والإسلام لا يرفض هذه المشاريع الوطنية لا بل هو يؤكد عليها، لأن فيها صفة الجمع التي تسعى إليها الدين، وفيها أيضاً الارتباط بالوطن وبالقوم وبالشعب، والإسلام كان يؤكد على هذه الأمور حيث ورد أن حُب الأوطان من الإيمان وليس من العصبية أن يُحِب الرجل قومه.

يحوّل تلك الانقسامات إلى وحدة، واعتمد النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المسألة على توحيد العرب والمسلمين آنذاك ونوّه القرآن الكريم بهذا الإنجاز الكبير الذي تحقق «واذكروا نعمة الله عليكم، إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً». نعمته طبعاً هي الإسلام، هذه النعمة التي أنعم الله بها على تلك الأمة وذلك الجهد الذي بذله الرسول، وُحِدت هذه الأمة. هذه كانت من المنطلقات الأساسية ولذلك نرى أنه عندما انطلق في عملية بناء الدولة في المدينة المنورة، اعتبر الركيزة الأساسية هي الأخوة، ولذلك آخى بين المهاجرين والأنصار، ووحد بين الأوس والخزرج، وفي هذه إشارة واضحة إلى أنه لا يمكن أن يكتمل البناء إلا من خلال ركائز الوحدة، والمؤاخاة التي اعتمدها النبي (ص) وانطلق من هذه القاعدة.

-فشل الحركات الإسلامية-

بينما الذي نلاحظه في الحركات الإسلامية أنها عندما تنطلق في دعوتها إلى الإسلام، تنطلق من منطلقات ضيقة. الرسول آخى بين المهاجرين والأنصار، تجاوز الفوارق في الآراء والأفكار والخلافات القديمة واعتبر أن

صدر حديثاً عن «لتعارفوا»
للعلامة السيد علي الأمين



لقد وجّه النداء إلى القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ بتاريخ ٢٩/٢٩ آذار/ ٢٠١٥.. تحت عنوان «اطفئوا النار وعودوا للحوار»...قائلاً: «يجب أن نعلم جميعاً في الداخل والخارج أن الدم لن يحل المشكلة بل سيترك آثاره السيئة في النفوس، كما قال أجدادنا العرب: «الدم يستسقي الدم» ولن نجني منه سوى مزيد من الضعف في جسم الأمة المؤدي إلى التفكيك والانقسام»...

وهذا ما يدل على خط العلامة الأمين الاعتدالي والوسطي، والمنتمي والمنسب وبقوة للسلام ومشروع السلام بين الأمة الإسلامية والعربية، ومنطق الحوار والمحبة والتسامح والاعتدال، وخاصةً بين مكونات الأمة العربية والإسلامية...إنما دفع العلامة الأمين إلى دعوة المملكة السعودية والدول العربية إلى محاذاة التسوية السلمية والسليمة مع اليمن وبين اليمنيين، يؤكد فردانية السيد الأمين والتزامه بتفكيره الحر والمستند إلى خطه المستقيم والمتواصل مع خط ونهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) القائل: «لأسلمن ما سلمت أمور المسلمين» وقوله: «والزموا السواد الأعظم، فإن يد الله مع الجماعة»...

وإيماناً منه بالحديث القدسي الذي أنزله الله تعالى على لسان نبيه الكريم محمد (ص) «إني لم أستعمل الحكام على سفك الدماء، واتخاذ الأموال، وإنما استعملتهم ليكفوا عني أصوات المظلومين، فإني أرى ظلامتهم، وإن كانوا كفاراً»...

نأمل أن تحتشد مواقف مشابهة في دائرة عربية قومية واحدة للضغط باتجاه تعزيز منطق الحوار ونبذ الفرقة والانقسام وأدوات السُّلم والسلام في الملفات والموضوعات المختلف عليها.

الأمين لإيران والسعودية :
ولا تنازعوها فتفشلوا ...

الشيخ عباس حايك

..مرة جديدة يثبت العلامة السيد علي الأمين أنه سيد رأي، لا تأخذه في الله لومة لائم، فكما خرج شاهراً سيف الكلمة والموقف على الثنائي الشيعي، رغم موقعه ومصلحته ونفوذه ودوره داخل الطائفة



الشيعية الكريمة، وتخلّى عن ما تخلّى عنه، لسداد رأه في رأيٍ مختلف مع رأيي كل من حركة أمل وحزب الله... ونتيجة لذلك دفع العلامة الأمين الثمن غالياً، وما زال بعيداً عن جنوبه وأهله ودياره ومركزه وحوزته، إيماناً منه بقناعة منسجمة مع مبناه العلمي الفقهي والسياسي...

ها هو اليوم يكرّر موقفه عمّا يجري في عالمنا العربي والإسلامي، وبالخصوص ما يتعلّق بالحرب على اليمن الحبيب والشقيق، رغم أنّ الألسن قد طالته ونالت منه، باعتباره تابعاً للسياسة السعودية والخليجية، فهو اليوم يقف موقفاً مختلفاً مع المملكة ومع الإجماع العربي حول قضية اليمن ويدعوها عن التخلّي عن موقفها وتغليب لغة الحوار والمحبة والتسامح على لغة البارود والنار والحرب..

مكروهنا ومكروه شيعتنا) وقد أظهرت مواقفهم وأقوالهم بأن الخروج على الحاكم لم يكن قاعدة عامة وأن ما قام به الإمام الحسين عليه السلام كان قضية في واقعة لم تتكرر في حياة الأئمة مما يعني أن الأسباب كانت خاصة بالإمام الحسين عليه السلام ولذلك انصرف الأئمة إلى مشروع اسلام الثقافة والمعرفة ونشر أحكامه وتعاليمه بالحكمة والموعظة الحسنة ورفضوا المشاريع الأنفصالية التي تؤدي إلى الانقسامات والنزاعات الدموية التي لا طائل منها سوى إحداث المزيد من الضعف في جسم الأمة وتفكيكها.

وتابع سماحته أن المشكلة التي وقعت فيها الحركات الدينية في العالم العربي والإسلامي أنها تخلت عن نهج الأئمة والسلف الصالح في الدعوة ونشر الرسالة وتثقيف الأمة وتعليمها أحكام دينها وإبراز محاسن الشريعة ودفع الشبهات عنها وذهب معظم هذه الحركات الدينية إلى مشاريع السلطة والحكم والمصارعة عليهما بكل الوسائل بما فيها وسائل القتل والقمع عملاً بمبدأ قد رفضوه شرعاً في المرحلة الفكرية وهو مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) كما جرى ويجري في فلسطين ولبنان والصومال وباكستان وإيران واليمن باسم الإسلام والدين الذي يدعوهم إلى نبذ التفرق والتعصب والإقتتال وهم يقرأون قوله تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وقوله تعالى (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعياً لست منهم في شيء) وقد قال رسول الله (ص) (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض) وعن الإمام علي (ع) (فإن جماعة فيما تكفرون من الحق خير من فرقة فيما تحبون من الباطل ، وإن الله لم يعط أحداً بفرقة خيراً ممن مضى ولا ممن بقي) لقد أصبحت السلطة أكبر همهم وأكله ونسوا الحديث القائل (لئن يهد الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس) وعلى كل حال فإننا نقول للذين يريدون الدخول في صراع السلطة وسفك الدماء عليها أن يفعلوا ذلك بأسمائهم وأسماء طموحاتهم وعناوين أحزابهم وليس باسم الله ورسله وكتبه وليس باسم المذاهب وأئمة الدين.

كلمتان عاصمتان للدماء، داعيتان إلى الإلخاء فهم إخوة بنص الكتاب وعلى هذا إجماع علماء الإسلام وسلف الأئمة والأصحاب وهم مع ذلك كله تجمعهم وشائج القربى وروابط التاريخ وشراكة الوطن والمصير. وحول الحركة الحوثية قال سماحته: إننا نرى أن الحركة الحوثية هي حركة سياسية لها مطالب في السلطة والنظام ومن حقها السعي إلى تحقيق مطالبها بالوسائل السياسية التي يقرها النظام والقانون وليس لها أن تفرض مطالبها بقوة السلاح فإن الخروج المسلح سيؤدي حتماً إلى إيقاف الفتن النائمة وهي حالقة للدين وحارقة للعالم، وذلك هو الخسران المبين.

ولذلك فإننا نناشد فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وندعوه إلى وقفة يسجلها له التاريخ وتبقى حديث الأجيال أن يعلن عن إصدار عفو عام عن الذين حملوا السلاح فإن الدم لن يحل المشكلة بل سيترك آثاره السيئة في النفوس كما قال أجدادنا العرب (الدم يستسقي الدم). والمطلوب من الحوثيين أن يتخلوا عن المواجهة العسكرية ويدخلوا في العملية السياسية ضمن الثوابت التي تجب المحافظة عليها وهي وحدة الوطن والشعب ومرجعيات الدولة والمؤسسات والسلم الأهلي الذي يشكل القاعدة في عملية الإصلاح والتطوير.

والإمام زيد رضوان الله عليه كان كأجداده وأبائه من الأئمة الطاهرين حريصاً على وحدة الأمة وجمع شملها وقد كانت له من الأسباب التي رآها والظروف الخاصة المحيطة به ما أوجب خروجه في ذلك الظرف ولم يكن يريد تأسيس قاعدة عامة في الخروج في كل الأزمان والأوقات وهذا ما عمل عليه أئمة أهل البيت بعد استشهاد الإمام الحسين (ع) وهم المؤمنون على ثورته وقد رفضوا الخروج بعد ذلك كما فعل الإمام زين العابدين والإمام الباقر والصادق وسائر الأئمة عليهم السلام في عدم الخروج وقد تعددت الروايات في ذلك عنهم منها ما روي عن الإمام الصادق في كلام موجّه للذين حاولوا الخروج بعد استشهاد الإمام زيد (لا يخرج الخارج منا أهل البيت إلا واصطلمته البلية واخرمته المنية وكان خروجه زيادة في

العلامة الأمين دعا الرئيس صالح
إلى إصدار عفو عام عن الحوثيين
وإلى مشاركتهم في العملية
السياسية وتخيلهم عن المواجهة
العسكرية

من الأرشيف ٢٧/١٠/٢٠٠٩

دعا العلامة السيد علي الأمين فخامة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى إصدار عفو عام عن الحركة الحوثية وإلى دخول الحوثيين في العملية السياسية في البلاد عبر مؤسسات الدولة القانونية والدستورية وإلى ترك المواجهة العسكرية.

كلام العلامة السيد علي الأمين جاء في مداخلة خلال حوار فكري عن الزيدية والحركة الحوثية أجرته قناة المستقلة في لندن.

وقال العلامة السيد علي الأمين بأن الحرب الدائرة في اليمن العزيم يجب وضع حد لها بوقف إراقة الدماء وإخراج الاختلاف من الدائرة العسكرية إلى الإطار السياسي بعيداً عن العناوين المذهبية والطائفية وليس من مصلحة المسلمين عموماً ولا من مصلحة اليمن العزيم خصوصاً إضفاء الطابع المذهبي على النزاع القائم هناك لأن ذلك سيزيد من تأجيج الصراعات في المنطقة وإدخالها في أتون الصراعات المذهبية التي تؤدي إلى إضعاف الأمة عن مواجهة الأخطار المحدقة بها.

وقال سماحته: إن القول بأن الحوثيين قد خرجوا عن المذهب الزيدي إلى المذهب الشيعي الجعفري، يريد إضفاء الطابع المذهبي على الصراع فإن كل المذاهب الإسلامية يجمعها الدين الواحد وجميعها تؤمن بالإسلام ديناً واحداً يجمع كل المسلمين تحت كلمتي لا إله إلا الله محمد رسول الله وهما



لا تمكن قراءة المشهد اليمني بمعزل عن الحالات المشابهة في الصومال وأفغانستان تحديداً، وهي الدول الفاشلة التي تعيش حروباً متصلة منذ أكثر من عقدين من الزمان، لم ينتصر فيها أحد، وكانت النتيجة في البلدين بحراً من الدماء والدموع والفقر والفاقة والمجاعة وتدمير كل شيء.

الحالة اليمنية تدخل في نفس النفق، فالحوثيون خاضوا ٦ حروب مع نظام الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح ولم يستطع أي منهما الانتصار فيها، وأدت هذه الحروب إلى وضع اليمن في ذيل قائمة دول العالم في كل شيء، خاصة في التعليم، واحتلت المقدمة في الفساد.

لقد أخطأ الحوثيون بعدم التوصل إلى توافق مع القوى اليمنية الأخرى، وارتكبوا خطيئة كبرى حينما استولوا بالقوة المسلحة على العاصمة اليمنية صنعاء، في محاولة للسيطرة على مقاليد الأمور هناك، وهو خطأ فادح سيدفعون ثمنه غالياً.

لم يكن للحوثيين أن يسيطروا على صنعاء إلا بوجود شكل من أشكال الدعم الإقليمي، أو حتى الرضا على الأقل، من قبل قوى أرادت تصفية من تعتبرهم خصوماً تاريخيين مثل حزب الإصلاح التابع للإخوان المسلمين، وبالتالي فقد اختاروا القوة الحوثية لتقويض القوة الوحيدة التي كان بإمكانها أن تقف في وجوههم وتتصدى لهم وتمنع تقدمهم وسيطرتهم على البلاد.

هذه القوى الإقليمية نفسها دعمت الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وفرضته على الواقع السياسي، وحصنته ضد كل أنواع الملاحقة على ٣٣ عاماً من الفساد والإفساد، وقد أثبت صالح أنه لاعب جيد اللعب في المناطق الوعرة وليس «فوق رؤوس الثعابين» فقط، والمفارقة العجيبة أن هذه القوى تقف ضد حليفها السابق وهذا يطرح العديد من الأسئلة الكبيرة.

حرب الجو أو «عاصفة الحزم» التي تشارك فيها ١٨٥ طائرة مقاتلة من ١٠ دول، تقصف وتدمر «الأهداف المرصودة» مع أن هذه الأحداث قليلة ونادرة، فاليمن بلا أي بنية تحتية تقريبا وينطبق عليه المثل القائل «كما خلقتني يا رب» وهذا المثل يقود إلى مثل آخر وهو بيت القصيد «اللي خايف عليه قاعد عليه»، الذي يعني بكل بساطة أنه ليس هناك ما أخاف عليه، مما يجعل الحرب في اليمن مغامرة محفوفة بمخاطر كبيرة.

السؤال المتكرر الذي يطرحه كل المراقبين والمحليلين في العالم هو: ما هي أهداف الحرب في اليمن؟ وما هي أهداف عملية «عاصفة الحزم»؟ وما هو الجدول الزمني لتحقيقها؟

هذه الأسئلة الكبيرة تبقى بلا إجابات، فالقول بأن «العملية ستستمر حتى إعادة الأمن والاستقرار لليمن» لا يعني شيئاً، فالولايات المتحدة الأمريكية قالت هذا عندما شنت الحرب على العراق، فهل عاد الأمن والاستقرار إلى العراق؟ الإجابة بلا كبيرة، بل تمزق العراق ودخل في حرب طائفية دينية مذهبية مزقته كل ممزق.

الوضع في اليمن يحتاج إلى حل سياسي سريع، وغير ذلك فإنه سيتحول إلى مستنقع يغرق فيه كل العرب من المحيط إلى الخليج.

الإسلام رسالة سماوية أوحى الله تعالى بها إلى نبيه محمد بن عبدالله خاتم الرسل والأنبياء وقد بلغ الرسالة كاملة غير منقوصة وهي تتكامل مع الرسالات السماوية التي سبقتها وتلتقي معها في الأهداف والوسائل لإخراج الناس من الظلمات إلى النور وهي تركز على لزوم تحلي الإنسان بالفضائل وتمسكه بمكارم الأخلاق كما جاء في الحديث عن رسول الله (ص): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

الإسلام والإقرار بالله الواحد

الإسلام في معناه العام يعني التسليم والإقرار بالله الواحد الخالق لهذا الكون بكل ما فيه وهو الذي أخرجنا من ظلمة العدم إلى نور الوجود كما جاء في القرآن الكريم (ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه) سورة الأنعام- آية ٤٤-١٠٢- (خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين) سورة العنكبوت- آية ٤٤- (وقد خلقناك من قبل ولم تك شيئاً) سورة مريم- آية ٩٠- (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون!!) سورة الطور- آية ٣٥-.

(فإلهمك إله واحد فله اسلموا..) سورة الحج- ٣٤-.

والإسلام بهذا المعنى من التسليم والإيمان بالله الخالق سبحانه وتعالى يكون معنى مضاد للشرك والإلحاد والوثنية بكل أشكالها وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) سورة آل عمران- ٨٦-.

والمقصود أن من اتخذ الشرك والإلحاد ديناً فهو لا يستحق النعيم في الآخرة ولن يقبل منه الإنكار لله والشرك ديناً يوم العرض والجزاء. (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون) آل عمران- ٨٣-.

(وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين - بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) سورة البقرة- ١١١-١١٢-.

والإسلام بهذا المعنى المتقدم من نبيذ الشرك ورفض عبادة الأوثان يلتقي في دعوته هذه مع الرسالات السماوية الأخرى كما جاء في الإنجيل المقدس: (أولى الوصايا جميعاً هي: اسمع يا إسرائيل، الرب الهنا رب واحد- فأحب الرب إلهك بكل قلبك وبكل نفسك وبكل فكرك وبكل قوتك) مرقس- ١٢-.

الإسلام والإيمان بالرسول والأنبياء

بعد الإيمان بالله الواحد يتضمن الإسلام في دعوته الإيمان بكل الأنبياء والرسول وسائر الكتب السماوية ويعتبر الاعتراف بها كما أخبر عنها الله في كتابه من ضروريات الدين التي يخرج منكرها عن أصول الإسلام بالمعنى الأخص كما جاء في القرآن الكريم (قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) سورة آل عمران- ٨٥-.

الإسلام والحرية الدينية

إحترام الإسلام عقل الإنسان وحرية وقد عرض الإسلام أدلته الواضحة على مسألة الإيمان بالله وأنبيائه ورسوله وتشريعاته، وخطاب في الإنسان عقله الذي يشكل وسيلة لإدراك الحقائق والتمييز بين الواقع والسراب والخطأ والصواب، وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى (وقد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) آل عمران ١١٨- وطالب الإنسان أن يعتمد الدليل والبرهان كما في قوله تعالى (أله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) سورة النمل- ٦٤-.

ويعد أن طلب من الإنسان أن يعتمد مصباح العقل فيما يعتقد سلباً أو إيجاباً ترك له حرية الإيمان والاختيار فقد بين له السبل التي ينبغي أن يسلكها والسبل التي ينبغي أن يتركها وهو حر فيما يريد ويختار بعد ذلك كما جاء في قوله تعالى (وهديناه النجدين) سورة ١٠- (إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً) سورة الإنسان- ٣- وقال أيضاً (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) سورة الكهف- ٢٩- (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) البقرة ٢٥٥- وقال أيضاً (ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون) المؤمنون- ١١٧-.

ويشهد لهذه الحرية الدينية أيضاً ما جاء في سورة (الكافرون) من تعاليم أعطاهها الله لنبيه ليقولها في الحوار الذي دار بينه وبين المشركين في أوائل الدعوة (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد، ولا أنا عابدٌ ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين) سورة الكافرون.

الإسلام والمساواة

ينظر الإسلام إلى الناس نظرة تساوي بينهم في الحقوق والواجبات فلا فرق عنده بين الأعراق والألوان والأجناس فهم قد خلقهم الله من نفس واحدة ومع هذه الوحدة تزول كل الفوارق ولا يبقى منهم ميزان للتفاضل سوى في العمل الصالح الذي يعود بالخير على الناس أفراداً وجماعات ومجتمعات ويشير إلى المعاني التي ذكرناها قوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) سورة النساء- ١- وقوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) الحجرات- ١٣- وقوله تعالى (ولقد كرّمنا بني آدم ..) الإسراء- ٧٠- وقد جاء في عهد الإمام علي إلى مالك الأشتر عندما ولاه على مصر (وأشعر قلبك الرحمة للرعية واللفظ بهم والرفقة عليهم ولا تكون عليهم سباً ضارياً تغتنم أكلهم فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق- نهج البلاغة-).

الإسلام في الحرب والسلام

شرع الإسلام الحرب في حالة الدفاع عن النفس وهو ما يسمى عند الفقهاء بالجهاد الدفاعي والإسلام يرفض العدوان والتوسع وهو في الأصل يدعو إلى السلم كما جاء في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) البقرة- ٢٠٨- ويدعو إلى العيش بسلام وعدل مع الآخرين الذين لم يعلنوا الحرب عليه كما جاء في قوله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم على ذلك تذكرون) سورة النحل- ٩٠- واعتبر الإسلام أن الاعتداء على حياة الفرد اعتداء على الإنسانية جمعاء كما جاء في قوله تعالى (من قتل نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) المائدة- ٣٢-٣٣-.

الإسلام والتكافل الاجتماعي

وفي تشريعات الإسلام الدعوة إلى تكامل أفراد المجتمع بعضهم مع البعض الآخر فأوجب على الأغنياء دفع زكاة الأموال إلى الفقراء واعتبر إعطائهم للفقير عبادة لله تعالى وقد تكرر في القرآن الكريم الإقتران بين الصلاة والزكاة أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) المعارج- ٢٥- (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة والكتاب والنبين وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) سورة البقرة- ١٧٧- وجاء في الحديث الديني (إن الله أشرك الفقراء في أموال الفقراء فما جاع فقير إلا بما منح به غني) وفي حديث آخر (الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله).

ونهى الإسلام عن الاستغلال وجعله في عداد أكل المال الباطل الذي ورد النهي عنه في قوله تعالى (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن يكون تجارة عن تراض منكم) النساء- ٢٩- وقد حرم الربا تحريماً قاطعاً وهو من وجوه استغلال الإنسان لحاجة أخيه الإنسان وحرمة الاحتكار وكل الأفعال والمعاملات التي تعود بالضرر على المجتمع.

انفتاح الإسلام

ويبقى الإسلام منفتحاً على مسائل العصر ومستجداته من خلال مدرسة الاجتهاد التي تدعو إلى مواكبة حاجة الفرد والمجتمع واستخراج الحكم من خلال الدراسة المعمقة للآيات والنصوص الدينية.

ويبقى أن نقول إن العناوين التي طرحناها هي بعض الخطوط العريضة للإسلام وهناك أبواب كثيرة وخطوط عديدة في مجالات مختلفة في الاقتصاد والسياسة والأخلاق والقضاء والأحوال الشخصية والعبادات والعقود والمعاملات وغير ذلك مما لا يتسع المجال لذكره فضلاً عن الدخول في تفصيلاته.

والحمد لله رب العالمين